

Distr.: General
4 January 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ماك - دونالد (سورينام)

لاحقاً: السيد سباربر (نائب الرئيس) (ليختنشتاين)

المحتويات

البند ٦٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء

الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section,

.room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-55518X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ٦٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)

(أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/67/41)،
(A/67/225، A/67/256، A/67/230 و A/67/291)

(ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)
(A/67/229)

الإلكترونية. وما تزال مشاركة الأطفال الضعفاء والضحايا في الكيانات الممثلة للأطفال متدنية. وتنعهد في بلدان عديدة أشكال الحماية اللازمة للضحايا أثناء الإجراءات القانونية؛ بل يمكن معاقبة الضحايا في بعض البلدان حتى لو كانوا دون الثامنة عشر من العمر. أما الأطفال الذين يُستشارون فإنهم لا يتلقون على الدوام تغذية مرتدة فيما يختص بمشاركتهم. كما أن الرصد والتقييم غير كافيين لتوثيق أثر المبادرات.

٣ - وللتغلب على هذه العقبات، ينبغي اعتبار مشاركة الطفل مكوناً جوهرياً من مكونات نظام لحمايته يقوم على الحقوق. والمشاركة التي من هذا القبيل تشمل المعلومات، والاستماع والإنصات أو أيهما، والتشاور، ووضع آراء الأطفال في الاعتبار، ودعم مبادرات الأطفال. وينبغي ترسيخ المشاركة، بالاقتران بتغييرات تشريعية وموارد مناسبة لمنح الأطفال إمكانية الحصول على المعلومات دون تمييز وإشراكهم في إنتاج المواد. وينبغي أن تكون المشاركة طوعية مستنيرة، وأن تُشجع عن طريق التوعية. وينبغي ضمان حماية الضحايا والشهود الأطفال وكفالة تمثيل الفتيات والأطفال الضعفاء على قدم المساواة مع غيرهم. كما ينبغي دعم المبادرات التي يقودها الأطفال. وثمة حاجة إلى الرصد والتقييم، بمشاركة منهجية من جانب الأطفال، كما ينبغي إطلاع الأطفال على الفوائد التي تتحقق بإسهامهم.

٤ - ونظراً لأن استغلال الأطفال ظاهرة عبر وطنية، تدعو الحاجة إلى اشتراك كافة الجهات لأجل حمايتهم. وقد أوصى إعلان ريو دي جانيرو والدعوة إلى اتخاذ إجراءات لمنع ووقف الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين، الصادرين عام ٢٠٠٨، بإنشاء إطار تنسيقي عالمي يشمل المنظمات التي يقودها الأطفال.

٥ - ومن شأن عملية مناسبة لمشاركة الأطفال أن تساعد على زيادة مرونتهم وقدرتهم على التغلب على الصدمات

١ - السيدة نجاة معلا مجيد (المقررة الخاصة المعنية ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية): عرضت تقريرها (A/67/291)، وقالت إنها ستركز على الجزء الثاني، المتصل بمشاركة الأطفال باعتبارها عنصراً رئيسياً في نظام شامل يستهدف حمايتهم من الاستغلال. وحق الأطفال في إسماعنا آراءهم مبدأ هادي من مبادئ اتفاقية حقوق الطفل. وكانت مشاركة الطفل واحدة من توصيات المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال وتقرير الخبير المستقل المنتدب لدراسة الأمم المتحدة المتعلقة بالعنف ضد الطفل.

٢ - ورغم أن المبادرات التي يقودها الأطفال والمراهقون قد حظيت بالتأييد وأن الهيئات الممثلة للأطفال قد أنشئت في بلدان عديدة بقيت التحديات: متمثلة في عدم اتسام مشاركة الأطفال بالطابع المنهجي وعدم اتباعها دائماً المبادئ الدولية؛ ووجود مقاومة ثقافية ضد حق الأطفال في التعبير عن أنفسهم، والمشكلات المتصلة بحصول الأطفال على المعلومات؛ وعدم وجود حيز كاف للأطفال كي يعبروا عن أنفسهم بأمان؛ وانعدام الموارد والمهارات لدى البالغين المسؤولين عن الاستماع إلى الأطفال وإعلامهم وإسداء المشورة إليهم. ورغم إلزام الأطفال والشباب بالتطورات التكنولوجية، فإنهم لا يؤدون غالباً سوى دور صغير في استراتيجيات مكافحة المواد الإباحية على الشبكة

١٢ - ولدى العديد من الدول خطط عمل لتنفيذ عملية "رسم الخرائط"، ولكن هذه الدول تعاني من مشكلات متعلقة بالتنسيق والموارد. وتشير انطباعاتها الناتجة عن زيارتها القطرية إلى أن مفهوم رسم الخرائط يلقي قبولاً حسناً. وتنفيذه يتطلب الوقت والدعم وتعبئة جهود وكالات الأمم المتحدة التي من قبيل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والمكاتب القطرية والإقليمية التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وينبغي أن يتم رسم الخرائط بحلول عام ٢٠١٥ لأجل إقامة عالم جدير بالطفل وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٣ - وتقضي مبادئ العملية التشاركية المبينة في التقرير بمنح الطفل المعلومات الصحيحة باستخدام اللغة التي يفهمها. وينبغي الإنصات إليه والاستماع إلى آرائه والتشاور معه، ووضع آرائه في الاعتبار عند إعداد البرامج والتقييمات. ويحتاج الطفل إلى تغذية مرتدة بشأن ما تحقق بفضل إسهاماته. ويجب تمكينه من تحمل المزيد من المسؤولية، وأن يصبح عنصراً فاعلاً يسهم في حماية حقوقه وحقوق والديه. ويجب أن تكفل عدم إيذائه بسبب مشاركته. وينبغي توفير موارد بشرية مؤهلة. كما ينبغي تقييم مشاركة الأطفال لتحديد ما إذا كان من المتعين تعزيزها أو تحسينها.

١٤ - السيد غودار (بربادوس)، تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن أعضاء تلك الجماعة ملتزمون باتفاقية حقوق الطفل والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "عالم جدير للأطفال". وقد انضمت ثمانية بلدان أعضاء في الجماعة الكاريبية إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية الطفل المتعلق ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية، أو صدّقت على ذلك البروتوكول، بينما وافقت ستة بلدان أعضاء في الجماعة على التقيد بالبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة.

وتحسين حمايتهم لأنفسهم ولأقربائهم من كافة أشكال الاستغلال وسوء المعاملة.

٦ - السيد فريلاس (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تساءل عن نوعية الآليات التي تستهدف الطفل ويمكن إنشاؤها للتوعية فيما يختص ببيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.

٧ - تولى السيد سباربر (ليختنشتاين)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

٨ - السيد المخنتر (المغرب): تساءل عن نوعية التدابير التي تتخذها الحكومات لإشراك المجتمع المدني في رسم خرائط مشاركة الأطفال، وعن مدى تقبلها لمثل هذا الرسم.

٩ - السيدة موريو (كوستاريكا): طلبت مزيداً من المعلومات بشأن مفهوم مشاركة الطفل وأساسه في اتفاقية حقوق الطفل.

١٠ - السيدة نجاة معلا مجيد (المقررة الخاصة المعنية ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية): قالت إن تدابير التوعية ضد استغلال الأطفال تكون غالباً في صورة حملات متقطعة، بينما يتسم هذا الاستغلال بتعقده وتعدد أبعاده. ولذلك، ينبغي استخدام كافة الوسائل الممكنة للتوعية، لا سيما الإنترنت ووسائل الإعلام الاتصالية. ويتواصل الاستغلال الجنسي بسبب التسامح المجتمعي؛ ومن الضروري بالتالي بذل الجهود لدى المجتمعات المحلية لإنتاج قواعد مجتمعية تحمي حقوق الطفل.

١١ - ونظراً لأن الإنترنت والسياحة الجنسية وبيع الأطفال ظواهر عبر وطنية، من الضروري إشراك المجتمع الدولي عن طريق أطر قانونية متوائمة. وهناك حاجة أيضاً لانتظام تبادل أحدث المعلومات، فضلاً عن الدراية الفنية والممارسات.

ومنطقة البحر الكاريبي، تشارك الجماعة الكاريبية في رعاية اجتماع للمنظمات الإقليمية معني بالعنف ضد الطفل مقرر عقده في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

١٩ - ودعا رؤساء حكومات البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية في اجتماعهم العادي الثالث والثلاثين، المعقود في تموز/يوليه ٢٠١٢، إلى اتباع نهج كلي إزاء مسألة سوء معاملة الطفل، بما في ذلك تثقيف الوالدين والتوعية والإصلاح التشريعي لحماية الطفل ومعاملة الجناة ومن يساندون سوء المعاملة بصمتهم. وكان الموضوع الأهم على الإطلاق في مناقشات الاجتماع الثالث والعشرين لمجلس التنمية البشرية والاجتماعية، المعقود في تموز/يوليه ٢٠١٢، هو العنف ضد الأطفال والشباب. وقد دعا المجلس إلى إجراء دراسات عملاً على وضع سياسات عامة مستنيرة وأنشطة مدروسة لمكافحة العنف في المدارس، وأكد مرة أخرى التزام الأعضاء بتوصيات دراسة الأمم المتحدة المتعلقة بالعنف ضد الطفل، ووافق على إجراء التحقيقات في قضايا الاعتداء الجنسي على الأطفال بصورة تتماشى مع اتفاقية حقوق الطفل.

٢٠ - وأوصى أعضاء الجماعة الكاريبية وغيرهم من مقدمي مشروع القرار الشامل المقدم عام ٢٠١٢ بشأن حقوق الطفل بتمديد ولاية الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الطفل لفترة ثلاث سنوات أخرى. وستواصل الجماعة مساعيها لإقامة منطقة جديدة بالطفل، تصان فيها حقوقه.

٢١ - السيد غوميندي (موزامبيق): تكلم باسم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فقال إن الجماعة قد اعتمدت خطة عمل بشأن الأيتام والأطفال الضعفاء والشباب للسنوات الممتدة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٥، وبموجبها اتخذ الأعضاء تدابير لمكافحة العنف ضد الطفل. وأدخلت البلدان الأعضاء لأول مرة برامج صحية وتعليمية وبرامج للأمن الغذائي في إطار استراتيجياتها للحد من الفقر والتزمت في إطار عقد

ووجّه الانتباه إلى قرار الجمعية العامة ١٣٨/٦٦، المنشئ للبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات.

١٥ - وقدمت الجماعة الكاريبية مشروع القرار الداعي إلى الاحتفال باليوم الدولي للطفلة، وهي ترحب بأول احتفال بهذا اليوم الدولي في عام ٢٠١٢. ومن ناحية أخرى، فهي تستنكر محاولة اغتيال مالالا يوسف زاي، الباكستانية، وهي المحاولة التي تبين أنه ما زال متعيناً عمل الشيء الكثير لضمان احترام حقوق الطفلة.

١٦ - وهناك حاجة إلى عمل منسق يستهدف تحسين حالة الأطفال في منطقة الجماعة الكاريبية. وبفضل مساعدة الشركاء الإنمائيين، ومنهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، تحقق تقدم في المجالات ذات الأولوية الداخلة في نطاق إطار العمل الإقليمي من أجل الأطفال.

١٧ - ورغم التقدم، ما زال متعيناً القيام بأعمال تتعلق بصحة الطفل، وسيكون الطفل محوراً للاحتفال في عام ٢٠١٢ بيوم الصحة والعافية في منطقة البحر الكاريبي. ومن ناحية أخرى، تكرر الجماعة الكاريبية الإعراب عن قلقها بشأن سمنة الطفل، التي تمثل تهديداً للتنمية وينبغي معالجتها في الإطار الأعم الشامل للأمراض غير المعدية. وقد تركز اجتماعا مجلس الجماعة الكاريبية للتنمية البشرية والاجتماعية المعقودان في شباط/فبراير وتموز/يوليه ٢٠١٢ على الأطفال والشباب.

١٨ - وتجري معالجة العنف ضد الطفل باعتباره مسألة ملحة. وقد أُجريت مشاورة دون إقليمية في جامايكا في أيار/مايو ٢٠١٢ لمساعدة أعضاء الجماعة الكاريبية على متابعة تقرير الخبير المستقل المنتدب لإجراء دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الطفل. وعلى سبيل المتابعة للاجتماعين الإقليميين المعقودين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ بدعوة من الممثل الخاص للأمين العام في أمريكا اللاتينية

٢٦ - السيد محمود (مصر)، تكلم باسم المجموعة العربية، فقال إن المجموعة تود أن تشدد على ضرورة الاحترام الكامل لمختلف القيم الدينية، والأخلاقية، والاجتماعية للدول، ولحقها السيادي متى تعلق الأمر بالمسائل الاجتماعية ومعايير السلوك.

٢٧ - وفي أثناء العقد الأخير، قطعت معظم الدول العربية شوطاً متقدماً في مجال حماية الطفولة على المستويين المؤسسي والتشريعي لحماية حقوق الطفل، وباتت منظمات المجتمع المدني العربي أكثر نشاطاً في مجالي التوعية وتوفير المساعدة للأطفال المحتاجين. وقد قدمت جامعة الدول العربية التشجيع والدعم للجهود الرامية إلى تحسين أحوال الأطفال في المنطقة العربية، تماشياً مع القيم العربية وتنفيذاً لأحكام اتفاقية حقوق الطفل. واعتمدت الجامعة خلال القمة العربية التي عقدت في بغداد عام ٢٠١٢ الوثيقة الختامية للمؤتمر العربي الرابع رفيع المستوى لحقوق الطفل، الذي استضافه المغرب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، لتكون منهج عمل تلتزم به الدول العربية للارتقاء بأوضاع الطفولة في المنطقة العربية لتعزيز تعليم الطفل، ونماء الطفولة المبكرة، والرعاية الصحية للأطفال، وحماية الأطفال من العنف والتمييز، والنهوض بثقافة الطفل العربي وهويته. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أعلنت جامعة الدول العربية عن اعتزامها إعداد دراسة حول واقع الأداء الإعلامي العربي في مجال حقوق الطفل، وهذه ستكون أول دراسة من نوعها.

٢٨ - وقد أكدت الدول العربية، خلال المؤتمرات الإقليمية الثلاثة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشأن العنف ضد الأطفال، التزامها بالعمل على القضاء على جميع أشكال العنف ضد الأطفال، استناداً إلى اتفاقية حقوق الطفل والتوصيات المنبثقة عن التقرير العربي المقارن المتعلق بتنفيذ توصيات دراسة الأمين العام بشأن العنف ضد الطفل. والدول العربية ملتزمة بالتعاون مع اليونيسيف والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الطفل.

التعليم الثاني لأفريقيا (٢٠٠٦-٢٠١٥) بضمان السلامة في المدرسة، والحصول على التعليم، وتقوية نظم معلومات الإدارة التعليمية، إلى جانب الأنشطة الرياضية والأنشطة الخارجة عن المنهاج الدراسي المخصصة للطفل.

٢٢ - ويؤيد الأعضاء نتائج التقرير السنوي للممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الطفل (A/67/230). ولذلك، انضموا إلى اتفاقات ثنائية لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال ونسقوا أعمالهم بواسطة منظمة التعاون الإقليمي بين رؤساء الشرطة في الجنوب الأفريقي.

٢٣ - وقد نفذ أعضاء معينون مبادرات لحماية الأسر المعيشية التي يرأسها أطفال، وهي الأسر التي ازداد عددها بفعل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وكانت الجماعة قد اعتمدت إطاراً استراتيجياً لتعميم مراعاة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في خططها الإنمائية.

٢٤ - واعتمدت الجماعة خطة عمل استراتيجية عشرية معنية بمكافحة الاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال، وهي خطة تعالج الاتجار بالبشر معالجة شاملة، على النحو المبين في بروتوكول الأمم المتحدة لمنع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، وخطة عمل واغادوغو لمكافحة الاتجار بالبشر ولا سيما النساء، وبروتوكول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المتعلق بالجنسانية والتنمية.

٢٥ - وقد عمل أعضاء الجماعة مع شركاءهم على تعبئة الموارد وتخصيصها للبنى الداعمة للأطفال الضعفاء. ووافقوا على وجود حاجة إلى البيانات والأبحاث الجيدة لأجل التخطيط وصنع السياسات وتخصيص الموارد، كما شكروا اليونيسيف على دعمها المقدم في هذا المجال.

٢٩ - وتؤكد المجموعة العربية أن الأديان تحض على حماية الطفل، وتدين استخدام الدين لتبرير العنف ضد الأطفال على غرار الاعتداء الحادث مؤخراً على الطالبة مالالا يوسف زاي التي دافعت عن تعليم الفتيات. وفي هذا الخصوص، فإنها تؤكد أن التعليم هو الاستثمار الحقيقي في الأطفال، دون تمييز بين الإناث والذكور. وتطالب المجموعة العربية بوضع إطار عمل خاص بحماية الأطفال العرب الرازحين تحت الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، والجولان السوري المحتل، وشمال منطقة الغجر ومزارع شبعا وتلال كفر شوبا في لبنان. وينبغي أن تُكفل لهؤلاء الأطفال القدرة على التمتع بحياة خالية من العنف، ومن التعذيب وسوء المعاملة، وينبغي عدم إجبارهم على تعلم المناهج الدراسية التي تفرضها سلطات الاحتلال. وتؤكد المجموعة على حق الطفل الفلسطيني في التمتع بجميع حقوقه وحرياته الأساسية ضمن دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، وحق الطفل السوري والطفل اللبناني في الأراضي المحتلة في هوية وطنية، وفي العيش على أرض خالية من الألغام والقنابل العنقودية. كما ترحب المجموعة العربية باختيار السيدة ليلي زروقي ممثلة خاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والتراعات المسلحة، وهي تطلب الممثلة الخاصة بإيلاء الاهتمام اللازم بأوضاع الأطفال في الأراضي العربية المحتلة.

٣١ - وقد أطلق الاتحاد الأوروبي حملة للتصديق على البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل وعلى اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال. والاتحاد يكرر دعوته للدول الأطراف لتسحب أية تحفظات على الاتفاقية والبروتوكولين، ويؤكد على أهمية البروتوكول الاختياري المتعلق بإجراء تقديم البلاغات. ويقتضي ميثاق الحقوق الأساسية الصادر عن الاتحاد الأوروبي أن يضع الاتحاد في اعتباره آراء الأطفال. وسيقوم الاتحاد بجمع بيانات بشأن تشريعات أعضائه وسياساتهم العامة وممارستهم، عملاً على ضمان حق الأطفال في الاستماع إليهم.

٣٢ - والاتحاد الأوروبي يرحب بقرار مجلس الأمن ٢٠٦٨ (٢٠١٢) بشأن الأطفال والتراعات المسلحة ويؤكد مجدداً التزامه بالقرارات ١٦١٢ (٢٠٠٥) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨) و ١٨٨٢ (٢٠٠٩) و ١٩٩٨ (٢٠١١). وأعرب المتكلم عن تأييد وفده لأعمال الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتراعات المسلحة، وذكر أن الاتحاد سيسعى جاهداً لتحسين الحياة للأطفال تماشياً مع استعراض ٢٠١٠ لاستراتيجية تنفيذ مبادئ الاتحاد الأوروبي التوجيهية المتعلقة بالأطفال في التراعات المسلحة.

٣٣ - ويعالج الاتحاد الأوروبي مشكلة العنف ضد الطفل مستخدماً في ذلك برامج العمل الخارجي والتمويل الداخلي، مع زيادة التركيز على الإنترنت. وحماية ضحايا الاتجار

٣٠ - السيد فريلاس (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضاً باسم كرواتيا البلد المنضم إلى الاتحاد؛ وباسم الجبل الأسود، وصربيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وهي بلدان مرشحة للانضمام إليه؛ وبلدي عملية الاستقرار والانتساب المحتمل ترشيحها للانضمام إليه وهما ألبانيا، والبوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أرمينيا، وجورجيا، وجمهورية مولدوفا، وأوكرانيا، فقال إن الاتحاد الأوروبي مطالب، في معاهدة الاتحاد الأوروبي، بأن يحمي حقوق الطفل، وقد تجسدت المطالبة في جدول أعمال الاتحاد الأوروبي

٣٠ - السيد فريلاس (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضاً باسم كرواتيا البلد المنضم إلى الاتحاد؛ وباسم الجبل الأسود، وصربيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وهي بلدان مرشحة للانضمام إليه؛ وبلدي عملية الاستقرار والانتساب المحتمل ترشيحها للانضمام إليه وهما ألبانيا، والبوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أرمينيا، وجورجيا، وجمهورية مولدوفا، وأوكرانيا، فقال إن الاتحاد الأوروبي مطالب، في معاهدة الاتحاد الأوروبي، بأن يحمي حقوق الطفل، وقد تجسدت المطالبة في جدول أعمال الاتحاد الأوروبي

- ٣٧ - السيدة هوفمان (ليختنشتاين): قالت إن وفدها يرحب بتركيز تقرير الأمين العام (A/67/225) على حقوق أطفال الشعوب الأصلية، الذين يواجهون التمييز وتلزمهم الحماية. وقد تضررت الشعوب الأصلية من الفقر والامية والبطالة بدرجة غير متناسبة مع أعدادها. ويدعو وفد ليختنشتاين إلى إدراج تلك الشعوب في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وهو يأمل أن يسهم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، المقرر عقده عام ٢٠١٤، في تحقيق هذه الغاية.
- ٣٨ - وأعربت عن تأييد حكومة بلدها للمشاريع الرامية إلى تعليم نساء الريف وأطفاله. وأضافت قائلة إنه عملاً على تمكين أطفال الشعوب الأصلية من الاشتراك في صنع القرارات التي تمسهم وتأمين حصولهم على التعليم وحماية الدولة، ينبغي تسجيل ميلاد كل منهم. وينبغي منع الممارسات التقليدية الضارة، التي من قبيل وأد الإناث، وزواج الأطفال، والزواج القسري، واختيار جنس الجنين قبل الولادة، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ كما ينبغي تغيير مواقف الرجال والصبيان لحماية الفتيات من الممارسات التي من هذا القبيل. كما ينبغي تحسين إمكانية الحصول على الرعاية الصحية ومعلومات الصحة الجنسية والإنجابية.
- ٣٩ - وأعربت عن قلق وفدها إزاء عدد الجناة المعاودين المدرجة أسمائهم في مرفقات تقرير الأمين العام السنوي المتعلق بالأطفال والتزاع المسلح (A/66/782-S/2012/261)، وذكرت أن وفدها يدعو مجلس الأمن إلى تشديد المساءلة. وقد برهنت المحكمة الجنائية الدولية على حيوية دورها في آذار/مارس ٢٠١٢ بإدانتها توماس لوبانغا ديبلو، وهو من رعاية جمهورية الكونغو الديمقراطية، بتهمة تجنيد الأطفال. ويدعو وفد ليختنشتاين الأمم المتحدة إلى دعم عملية تقوية المحاكم الوطنية متى طُلب منها ذلك. وذكرت أن حكومتها قد أعدت، بالاشتراك مع هيئة الرصد المعنية بالأطفال والتزاع
- بالأطفال وزيادة التعاون مع البلدان الثالثة والمنظمات الدولية ضرورتان لاستراتيجية الاتحاد الأوروبي الجديدة للعمل على القضاء على الاتجار بالبشر في السنوات ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦. وهناك دراسة جارية لجمع بيانات بشأن وضع الأطفال في الإجراءات القضائية بالاتحاد الأوروبي، ومن ناحية أخرى اقترح إعداد توجيه بشأن تقديم الدعم لضحايا الجريمة.
- ٣٤ - وأعرب عن شكر وفده لمثلة الأمين العام الخاصة المعنية بالعنف ضد الطفل تقديراً لعملها، ودعا إلى تمديد ولايتها.
- ٣٥ - وسيقدم الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشروع قرار ٢٠١٢ الشامل المتعلق بحقوق الطفل، وسيركز ذلك المشروع على أطفال الشعوب الأصلية، وهذا مجال يلزم فيه جهد إضافي، حسبما جاء في تقرير الأمين العام (A/67/225). والشعوب الأصلية تشكل ١٥ في المائة من فقراء العالم. والتعليم ضروري لتحسين حالة أطفال الشعوب الأصلية ولزيادة فهم ثقافتهم. وقد أعطيت أولوية عليا لحقوق الشعوب الأصلية في إطار الصك الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان. ويعرب الاتحاد الأوروبي عن تأييده لإعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، الصادر عام ٢٠٠٧. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٢، عرض الاتحاد إطاراً استراتيجياً وخطة عمل بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية، وهما يعززان حقوق الطفل وحقوق الشعوب الأصلية. وسيستعرض الاتحاد سياساته الجارية في سياق إعلان الأمم المتحدة ولدى التحضير للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، المقرر عقده عام ٢٠١٤.
- ٣٦ - ورغم التقدم المحرز بشأن وفيات الأطفال والتعليم في سياق الأهداف الإنمائية للألفية، ينبغي بذل المزيد من الجهود للتخفيف من حدة الفقر. وينبغي إدراج حقوق الطفل في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛ ومن ناحية أخرى، ستعتمد مفوضية الاتحاد الأوروبي في الشهر المقبل توصية بشأن فقر الأطفال.

٤٣ - ويساور مصر قلق شديد بشأن هجمات قوات الأمن الإسرائيلية على المدارس في الأراضي الفلسطينية المحتلة واستخدامها المدارس في أغراض عسكرية، وإزاء اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على المدارس والأطفال، بأساليب تشمل الاعتداء البدني على الأطفال الفلسطينيين المتجهين إلى مدارسهم. كما أن الأطفال يُعتقلون ويُحتجزون، مما يحول دون التحاق الأطفال الرازحين تحت الاحتلال الإسرائيلي بالمدارس ويزيد من حدة معاناتهم النفسية والبدنية.

٤٤ - السيدة ساندوفال (نيكاراغوا): كررت الإعراب عن التزام بلدها الشديد بتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليها الاختياريين وغير ذلك من الصكوك الدولية ذات الصلة بالموضوع. وذكرت أن حكومتها تعترف بأن استعادة حقوق الأطفال والمراهقين مسؤولية مشتركة بين الدولة والأسرة والمجتمع الأكبر، وأنها تنفذ بالتالي الخطة الوطنية للتنمية البشرية، التي تحدد الاستراتيجيات والإجراءات الرئيسية لبناء القدرات والقضاء على الاستبعاد واللامساواة. ولما كان نصف السكان دون الثامنة عشر من العمر، فإن تلك الخطة تجعل الطفل أولوية وطنية وتستهدف استعادة كل ما تقرر له من حقوق الإنسان عن طريق برامج من قبيل "برنامج الحب"، الذي يخدم أناساً في حالات تنطوي على مخاطر اجتماعية متولدة استناداً إلى الفئة العمرية أو الاحتياجات (من قبيل الأطفال المحرومين من شهادات الميلاد، وأطفال المهاجرين والسجناء، والأيتام، وأطفال الوالدات الوحيدات).

٤٥ - وقد أسفر البرنامج عن نتائج مبشرة في صفوف الأسر النيكاراغوية: ففيما بين سنتي ٢٠٠٨ و ٢٠١١ جرى تسجيل ٢٠٢ ٩٥ من الأطفال، وهذا رقم غير مسبوق؛ وتمت ٤٢٥ ٠٠٠ زيارة منزلية لتشجيع الوالدين على تبني أساليب الحفز المبكر وبت قيمتي الاحترام والتضامن؛ وداوم ٨ ٧٠٠ طفل على الانتفاع بخدمات ٦١ مركزاً للرعاية

المسلح، تطبيقاً للهاتف المحمول، لتزويد صناعات السياسات بالوثائق اللازمة للتفاوض بشأن ولايات حفظ السلام.

٤٠ - السيدة أميرة فهمي (مصر): قالت إن بلدها يبذل جهوداً دؤوبة لوضع حد لزواج الأطفال ولتعزيز تعليم الفتيات، لا سيما بفضل تعديل تشريعي هام رفع الحد الأدنى لسن زواج الفتيات. وثمة مبادرة منفذة منذ عام ٢٠٠٣ بهدف محو أمية الإناث، ومنع تسرب الطفلات من المدارس الابتدائية وتقليل عدد الفتيات والشابات اللاتي يتسربن من مرحلتَي التعليم الثانوي والتعليم الجامعي؛ وفي هذا الصدد، ثبت نجاح المدارس "صديقة الفتيات". وقد أوصت اليونيسيف بتنفيذ المبادرة في مناطق العالم المختلفة.

٤١ - وتولي مصر أهمية خاصة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ومشروع القرار المتعلق بمضاعفة الجهد العالمي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، المقدم من المجموعة الأفريقية، يعكس التزامها بالقضاء على كافة الممارسات الضارة بصحة المرأة والفتاة. ويلزم لنجاح الاستراتيجيات الهادفة إلى وضع حد لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث تحقيق الدمج بين العناصر التشريعية والصحية والتعليمية والاجتماعية، فضلاً عن التوعية. وينبغي أن توضع في الحسبان الحساسيات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بتلك الممارسة.

٤٢ - وقد شدد تقرير الأمين العام المتعلق بالأطفال والتزاع المسلح، وللسنة الثانية على التوالي، على فرط استهداف المدارس والمستشفيات والمهجوم عليها في شتى أنحاء العالم. وتدين مصر بشدة كافة الممارسات التي تستهدف الأطفال، سواء كمحاربين أو كضحايا للمنازعات جرى استغلالهم. ويمثل تجريم كافة الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة وإنهاء إفلات الجناة من العقاب رادعاً هاماً.

الرعاية الصحية المجاني الشامل، الذي يتضمن الرعاية السابقة للولادة واللاحقة لها والتحصين والتغذية.

٤٩ - وعلى مدى السنتين الماضيتين، جرى بشكل مستمر تقليل حجم مشكلة سوء تغذية الطفل، واتخذت، بدعم من اليونيسيف، تدابير لمعالجة نقص اليود ونقص الحديد. ويجري في الوقت الحالي تنفيذ برنامج للتعليم الشامل المجاني ممتد على مدى ١٥ سنة. وظلت الجهود الخاصة تبذل للوصول إلى الأطفال في المناطق الريفية؛ وهناك مدارس متعددة اللغات يجري إنشاؤها، لا سيما في المناطق التي تشهد تركيزاً شديداً للأقليات الإثنية واللاجئين. وهناك مراكز تعليمية خاصة في كل مقاطعة لأجل الأطفال ذوي الإعاقة.

٥٠ - وما زال العنف ضد الطفل يمثل تحدياً هاماً لتايلند ويستلزم إنفاذ القانون إنفاذاً فعالاً. وقد سُن في ٢٠٠٨ قانون لمكافحة الاتجار بالبشر. وفي ٢٠١٠، عُُدل قانون محاكم الأحداث والأسرة ليشمل تعريفين لـ "الطفل" و "الحادث" أكثر تماشياً مع اتفاقية حقوق الطفل. وتشمل التغييرات الأخرى شرطاً يقضي بوجوب مثول المجرمين الأطفال أمام قضاة محكمة الأحداث والأسرة في غضون ٢٤ ساعة، وإمكان إصدار تلك المحكمة أمر حماية للطفل قبل بدء الإجراءات القانونية. وقد حل العلاج محل العقوبة الجنائية، وبات من الضروري احتواء أقسام الشرطة على غرف تحقيق خاصة للأطفال.

٥١ - وتايلند هي أول بلد في العالم يصبح طرفاً في البروتوكول الاختياري المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، وهو البروتوكول المتصل باتفاقية حقوق الطفل، وهذا يعكس رغبة تايلند في الاستماع إلى مَنْ لا صوت لهم، لا سيما الأطفال أنفسهم، ورغبتها في تمكينهم من إسماع أصواتهم للغير.

٥٢ - السيدة مان آنتينغ (الصين): حثت البلدان المتقدمة النمو على احترام التزاماتها فيما يختص بزيادة دعمها المالي

النهارية؛ وسجل ٢١٥٣ والداً ووالدة أسماءهم في برامج تعليم الكبار، بينما اشترك ٨٨٤٣ شخصاً في المدارس المخصصة لإكساب المهارات الوالدية. وإضافة إلى ذلك، استفاد ١٨٢١١ طفلاً من اتفاقات تستهدف تغطية مدفوعات الإعالة. كما تحقق تقدم في مجال تقديم الرعاية لأطفال الشوارع، لا سيما مَنْ هم بلا روابط أسرية ومَنْ يعانون من مشكلات متعلقة بالمخدرات؛ وانخفض عدد الأطفال في ملاجئ الأيتام من ٣٠٠ ٤ طفل إلى ١٠٨٠ طفلاً، منهم ٦٠٠ مراهق أو ذوو إعاقة.

٤٦ - وكجزء من الجهود الرامية إلى إصلاح النموذج الاجتماعي النيكاراغوي واستئصال الفقر تدريجياً مع التركيز بوجه خاص على الطفولة المبكرة، وضعت سياسة عامة للطفولة المبكرة تظهر التحول في بؤر الاهتمام والأفعال على السواء - إذ تتعلم الأسر أن من الممكن تنشئة الأطفال بالحب والاحترام. وقد أعادت الحكومة بناء منظومة الرعاية الاجتماعية بأسرها، بحيث تنفذ كل مؤسسة دورها المناسب. وبفضل برنامج الأنشطة المتعلقة بالطفولة المبكرة، ستكون الحكومة قد تواصلت في عام ٢٠١٣ مع نحو ٩٠٠ ٠٠٠ أسرة على الصعيد الوطني.

٤٧ - وترحب نيكاراغوا بالاحتفال مؤخراً باليوم الدولي للطفلة، باعتباره مناسبة لتعزيز استعادة حقوق الطفلة؛ وستواصل نيكاراغوا تنفيذ البرامج التي تمنح شبانها مستقبلاً أفضل، وهذا أمر ليس ممكناً فحسب بل وضروري أيضاً.

٤٨ - السيدة أدومونغكل (تايلند): قالت إن بلدها يعتبر الرعاية الصحية الشاملة المقدمة من الدولة، بما فيها الرعاية الصحية للطفل، حقاً من حقوق الإنسان. إلا أن الرعاية الصحية تستلزم اهتماماً خاصاً في بعض الجيوب في تايلند، ويجري حالياً تعزيز إمكانية الحصول على خدمات برنامج

يهدد صحة الفتيات وتعليمهن، ويسلبهن فرصة تحقيق كامل إمكاناتهن المكنونة. وقد وثقت المقررة الخاصة المعنية بجمهورية إيران الإسلامية حالات زواج بنات إيرانيات لم يتجاوزن التاسعة من العمر.

٥٧ - والولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة بمعالجة ومنع الزواج المبكر أو القسري، وستضعف جهودها الدبلوماسية والإنمائية عملاً على إنهاء تلك الممارسة. وفي إطار مبادرة جديدة لمعالجة هذا التهديد للفتيات وللتنمية الشاملة، ستقدم حكومتها، في تقاريرها السنوية المتعلقة بالممارسات المتصلة بحقوق الإنسان، معلومات بشأن زواج الأطفال.

٥٨ - والولايات المتحدة، التي يقطنها أكثر من مليون نسمة من السكان الأصليين الأمريكيين، ملتزمة بالعمل مع القبائل والأفراد والمجتمعات المحلية لمعالجة التحديات التي يواجهها أطفالهم. والهوية الثقافية القوية تزود هؤلاء الأطفال بمصدر يمنحهم الاستقرار والصلاية.

٥٩ - وأعربت باسم وفدها عن الاتفاق مع المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد الطفل في قولها إن هذا العنف عنصر حاسم بالنسبة لمصير التنمية الاقتصادية، وإن القضايا التي من هذا القبيل يجب أن تعالج ابتداءً من مرحلة الطفولة المبكرة وأن تفضي إلى إشباع الاحتياجات في إطار تعليم جيد. إلا أن الأطفال السوريين يسقطون كل يوم ضحايا للقتل وبتر الأطراف، والاعتقال التعسفي، والاحتجاز، والتعذيب، وسوء المعاملة، بما فيه العنف الجنسي. وقد استخدم بعضهم كدروع بشرية، وحدثت زيادة مزعجة في معدل الفظائع على مدى الثمانية عشر شهراً الماضية. وستواصل حكومة الولايات المتحدة العمل مع المجتمع الدولي لضمان تجسد حقوق الإنسان كأمر واقع يتمتع به الأطفال كافة.

٦٠ - السيدة ريبيرو (البرازيل): قالت إن البرازيل قد وقّعت مؤخراً على البروتوكول الاختياري المتعلق بإجراء

والتقني الفعلي للبلدان النامية كي تقلل إلى أدنى حد ما للفقر، والجوع، والمرض، والكوارث، وعمالة الأطفال، والمخدرات، والعنف الجنسي، والحرب، والتراع من تأثير على الأطفال. وأهابت بالبلدان النامية أن تتقاسم خبراتها لأجل تهيئة ظروف أفضل لنماء الطفل.

٥٣ - وأضافت قائلة إن الحكومة الصينية ما برحت تنفذ استراتيجية إنمائية تجعل الطفلة إحدى أولوياتها، ولديها نظام قانوني كامل بشأن حماية حقوق الطفل. وتشمل خطط نماء الطفل في الصين اشتراطات معينة لتنفيذ البرامج التغذوية والصحية لأطفال المناطق الفقيرة في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة، ورعاية خاصة للفئات الضعيفة، بما فيها الأيتام والأطفال ذوي الإعاقة وأطفال الشوارع؛ وهي تخطر تحديد جنس الجنين والإجهاض غير المشروع.

٥٤ - وحكومة الصين تولي أهمية كبرى للصكوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان المتصلة بحقوق الطفل، وقد أوفت بالتزاماتها التعاهدية في هذا المجال. وهي تخطط للاضطلاع بأنشطة للاحتفال في ٢٠١٢. بمرور ٢٠ سنة على انضمامها إلى اتفاقية حقوق الطفل.

٥٥ - السيدة رزوق (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن إطلاق بلطجية خارجين عن القانون، يعتقدون أن التعليم ليس من حق الفتيات، النيران بوحشية على مالالا يوسف زاي الشابة يذكّرنا بالتحديات التي تواجه الفتيات كل يوم. وهذه التحديات تشمل عدم كفاية فرص التعليم والرعاية الصحية الأساسية، والغذاء والتغذية، ومواجهة التمييز والعنف.

٥٦ - وتكافؤ فرص الحصول على التعليم جزء من الحل لمشكلة زواج الأطفال. والارتقاء بوضع الفتاة أمر بالغ الأهمية لتحقيق الرفاه والاستقرار والأمن. وتفيد التقديرات أن عشرة ملايين فتاة يتزوجن كل سنة قبل بلوغ سن الثامنة عشر؛ وغالباً ما يكن أصغر من ذلك بكثير. والزواج المبكر

٦٤ - وقد انضمت ماليزيا إلى اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩٥، وإلى البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية المتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة وبروتوكولها الاختياري المتعلق ببيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية في نيسان/أبريل ٢٠١٢. وتركز السياسة الوطنية المتعلقة بالطفل وخطة عملها على التنمية المتصلة ببقاء الطفل وحمايته ونمائه على النحو المنصوص عليه في تلك الاتفاقية. والسياسة الوطنية لحماية الطفل وخطة عملها تهدفان إلى ضمان حماية الطفل من كافة أشكال الإهمال وسوء المعاملة والعنف والاستغلال، وتركزان على المنع والدعوة والتدخل والإبلاغ وتوفير خدمات الدعم في مجال حماية الطفل. وهناك ١١ ملجأ ومركزاً مجتمعياً للتأهيل مخصصة للأطفال المهملين وضحايا سوء المعاملة والمُسيئين واليتامى، وهي توفر التشخيص والتأهيل والعلاج والخدمات التعليمية الخاصة.

٦٥ - وأخيراً، فإن ماليزيا قد رشحت للمرة الأولى شخصاً لخوض انتخابات كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ التي ستشهد لها لجنة حقوق الطفل.

٦٦ - السيدة هرناندو (الفلبين): قالت إن دستور بلدها يمنح أولوية فائقة لحماية حقوق الطفل ويكلف الدولة بتعزيز وحماية سلامتهم البدنية والمعنوية والروحية والفكرية والاجتماعية.

٦٧ - وفي عام ٢٠٠٦، رُفع سن المسؤولية الجنائية في الفلبين من تسع سنوات إلى ١٥ سنة. وأعلنت قوانين وطنية هامة أخرى عن مولد نظام وطني لفحص المولودين حديثاً، كما وُضعت سياسات عامة للقضاء على الاتجار بالأشخاص، وقررت عقوبات لمن يستغلون الأطفال في البغاء وغيره من الانتهاكات الجنسية، وحُظرت استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة، وهذا في جملة أمور.

تقديم البلاغات الملحق باتفاقية حقوق الطفل، وهو البروتوكول الذي يسمح للأطفال بتقديم بلاغات بشأن انتهاكات معينة ماسة بحقوقهم المقررة بموجب الاتفاقية. وكانت البرازيل ضمن المجموعة الأولى من الدول الأعضاء التي تسن مجموعة معينة من القوانين بشأن حقوق الطفل، تماشياً مع اتفاقية حقوق الطفل. وقد صدّقت مؤخراً على قوانين لتعزيز إقامة العدالة لصالح الطفل. والنهج الجديد يشمل شواغل متعلقة بحقوق الإنسان ويستهدف ضمان حقوق الأطفال والمراهقين الذين ينتهكون القانون. وهو يتضمن توصية بأن تكون العقوبات فردية وأن تراعي عوامل من قبيل أوجه الإعاقة والافتكالك على المؤثرات العقلية.

٦٨ - وقد دشن رئيس جمهورية البرازيل مؤخراً برنامجاً اتحادياً جديداً يزيد عدد مراكز الرعاية النهارية، ويعزز تغطية البرامج الصحية الوطنية ويوفر ما يكفل توزيع الأدوية اللازمة لمعالجة الربو ومكافحة نقص فيتامين ألف. كما أنشأت البرازيل خطاً هاتفياً وطنياً ساخناً يعمل على مدار الساعة وبرنامجاً دعوياً لمساعدة ضحايا استغلال الأطفال.

٦٩ - وقد برهن التعاون مع البلدان المجاورة على أهميته البالغة في معالجة القضايا التي من قبيل العنف الجنسي والاستغلال الجنسي، التي تتجاوز، بحكم طبيعتها، الحدود الوطنية. وقد وحدت فنزويلا وعشرة بلدان أخرى في أمريكا الجنوبية جهودها لمنع استغلال السياح للأطفال والمراهقين جنسياً.

٧٠ - السيدة خالد (ماليزيا): قالت إن التعليم والتدريب يحصدان دائماً المخصص الأكبر في الميزانية الوطنية الماليزية. فقد بلغ المخصص الحكومي لوزارة التعليم لأجل البرامج التعليمية والتدريبية لعام ٢٠١٣ نحو ١٢ بليون دولار، أي ٢١ في المائة من الميزانية السنوية. وتوفر ماليزيا التعليم الابتدائي والثانوي المجاني لجميع مواطنيها.

ضحايا وليسوا جناة. وقد مُنح كافة الجنود الأطفال المفرج عنهم فرصة الحصول على تعليم نظامي وجمع شملهم مع أسرهم. وقد رُفِعَ اسم سري لانكا من المرفق الثاني بتقرير الأمين العام المتعلق بالأطفال والتزاع المسلح، وذلك عقب تحقيقات تناولت عدة حالات تجنيد أطفال والاستجابة لتوصيات الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والتزاع المسلح والمثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتزاع المسلح. وجرى إلحاق أكثر من ٢٠٠ مقاتل سابق بالمنظومة الجامعية لمواصلة الدراسة بالمرحلة الجامعية الأولى.

٧٢ - وفي نهاية الحرب، كان بعض الأطفال المندرجين في فئة الأشخاص المشردين داخلياً قد انفصلوا عن أسرهم أو أبلغت أسرهم السلطات بأنهم مفقودين. وجرى، بدعم من اليونيسيف، إنشاء وحدة لتعقب الأسرة ولم الشمل، وذلك لخدمة الأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عن أسرهم.

٧٣ - وأنشئت في مراكز الشرطة مكاتب لخدمة النساء والأطفال لتوفير الحماية للنساء والأطفال الذين عانوا من أعمال العنف. وفي حالة عدم وجود مثل هذه المكاتب، تتخذ ترتيبات في مراكز الشرطة لتكليف ضابطات بمساعدة النساء الشاكيات والأطفال الشاكين.

٧٤ - وصدرت تعليمات صارمة للمدارس تحظر استعمال العقوبات البدنية. وصدر مؤخراً قانون لمكافحة العنف العائلي، وحُظِرَ تشغيل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الرابعة عشر.

٧٥ - والهدف المرتجى من الفرع المعين للطفل في خطة العمل الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها هو ضمان حماية ذلك المورد النفيس، أي الطفل، وتمكينه وتجهيزه لمواجهة المستقبل.

٧٦ - السيد فاليريو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن مثلي الرأسمالية يتوقعون أن يدفع الأفقر والأضعف في المجتمع

٦٨ - وتحصل وزارة الصحة على حصة مقدارها ١١ في المائة من مجمل ميزانية الحكومة المخصصة لبرنامج صحة الأم والوليد والطفل والتغذية. وهناك برامج للحماية من عمالة الأطفال وسوء معاملتهم ولتقنين أوضاع الأطفال المولودين لآباء وأمّهات دون سن الزواج القانوني. وهناك برنامج لتحويل النقدية المشروط للأسر المعيشية الفقيرة، وهو يساعد على بقاء الأطفال في المدرسة.

٦٩ - واشترك الأطفال في التزاع المسلح قضية على قدر كبير من الأهمية لدى الفلبين. وبتعيين المثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتزاع المسلح، التي يؤدي مكتبها دوراً رئيسياً في التشجيع على القيام بأعمال شفافة متوازنة لانتشال الأطفال من العنف وتعزيز حقوقهم وحمايتهم، تتطلع الفلبين إلى التعاون بصورة أكثر جدية مع أصحاب المصالح وإلى الارتباط بهم بصورة موضوعية شفافة حقاً.

٧٠ - وينبغي مراعاة الحرص عند التعامل مع الجماعات المسلحة غير التابعة للدول. كما ينبغي أن تتسم أية استراتيجية لحماية الطفل بالانسجام مع عمليات السلام الأكبر القائمة في البلد. وقد عقدت الفلبين العزم على اتخاذ تدابير من شأنها رفع اسمها من المرفق الثاني بتقرير الأمين العام المتعلق بالأطفال والتزاع المسلح.

٧١ - السيد ساماراسنغ (سري لانكا): قال إن بلده يركز حالياً على تكوين جيل ناضج مستعد لتولي زمام أمور البلد وقد تحرر من الخوف من الإرهاب. وتتمثل أبرز إنجازات البلد في تأهيل المقاتلين الأطفال وإعادة إدماجهم في المجتمع. وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، كان قد جرى تأهيل ٥٩٤ جندياً طفلاً وأُعيد إدماجهم في المجتمع، بحيث لم يعد هناك مقاتل طفل واحد خاضع للرعاية التأهيلية أو تحت التحفظ القانوني. ولا يخضع الأطفال الذين كانوا مقاتلين في السابق للإجراءات القانونية، استناداً إلى منطق مؤداه أنهم

عدداً من الحريات للأطفال والمراهقين بينما يحميهم من الاستغلال والاتجار والسخرة. وقد أنشئ ما مجموعه ١٦٤ محكمة للطفل، وأنشئ في عام ٢٠٠٨ برنامج "مأمورية أطفال الحي" لحماية أطفال الشوارع. كما أنشئ المجلس الوطني لحقوق الأطفال والشبان ولجان لتوفير الحماية الاجتماعية لهم تعزيزاً لدور الدولة في هذا المجال. وبعد مضي ثلاث وعشرين سنة على اعتماد اتفاقية الطفل، تواصل فترولا الوفاء بالتزاماتها وتعترف بالطفل والمراهق باعتبارهما شخصين في مرحلة النماء لهما حقوقهما التي تخصهما.

٧٩ - السيد راكوفسكي (الاتحاد الروسي): قال إنه رغم الأزمة الاقتصادية والمالية، يزداد الدعم المادي للأسر ذوات الأطفال العديدين في الاتحاد الروسي، مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال ذوي الإعاقة والمهملين وضحايا سوء المعاملة والمسيين والأيتام.

٨٠ - وفي الآونة الأخيرة، اعتمد قانون حماية الأطفال من المحتوى الخطر المتاح الوصول إليه بواسطة تكنولوجيات المعلومات، الذي يتضمن مشاهد العدوان أو العنف أو يؤدي إلى السلوك اللاأخلاقي أو يشجع الأطفال على استعمال المخدرات أو الكحوليات أو التبغ أو التورط في البغاء أو المقامرة.

٨١ - وقد وقّع وزير الشؤون الخارجية في الآونة الأخيرة البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية. ويجري الآن في وزارة الشؤون الخارجية صوغ خطة العمل الخاصة المتصلة بهذا الموضوع. وقد وقّع الاتحاد الروسي في الآونة الأخيرة اتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي.

٨٢ - وتضم هيئة موظفي ديوان رئاسة الجمهورية معاوناً متخصصاً في حقوق الطفل يملك صلاحيات واسعة تتيح له رصد الأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها الدولة والمنظمات

ثمن الأزمة الاقتصادية التي تسببوا فيها وأدت إلى زيادة الفقر واللامساواة وانعدام التقدم الاجتماعي. وقد اتسمت آثار الأزمة التي تخلفت في مجال حقوق الطفل بالقسوة الشديدة. ويجب أن تنعكس الأحوال وأن تُكفل حقوق الإنسان الأساسية المقررة للأطفال والمراهقين.

٧٧ - وفي فترولا، أصبح الاستثمار الاجتماعي استراتيجية رئيسية للتنمية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، إذ تستهدف السياسات الاجتماعية أساساً توفير الرعاية الشاملة للأشد ضعفاً، وقد تحققت إنجازات مشهودة، ممكن قياسها، في مجال الحد من الفقر واللامساواة، وتظهر البيانات الحديثة المستمدة من المعهد الفنزويلي الوطني للإحصاء انخفاض النسبة المئوية للأسر المعيشية الفقيرة من ٤٣,٩ في المائة عام ١٩٩٨ إلى ٢٦,٧ في المائة عام ٢٠١١، وانخفضت نسبة الأسر المعيشية التي تعاني من الفقر المدقع من ٢٥ في المائة عام ٢٠٠٣ إلى ٧ في المائة عام ٢٠١١. وقد وضعت الثورة البوليفارية حقوق الطفل في بؤرة اهتمام السياسات العامة الاجتماعية: إذ خفضت برامج الرعاية الصحية الوقائية الشاملة، المترنة بتشييد مستشفيات الدرجة الأولى على نطاق واسع، وفيات الرضع بنسبة ٢٧ في المائة منذ عام ١٩٩٨. وأظهرت أرقام منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) انخفاض مؤشرات نقص تغذية الطفل إلى ٣,٢ في المائة بحيث تحققت الأهداف الإنمائية للألفية في هذا الصدد. وييسر قانون العمل الجديد (٢٠١٢) الرضاعة الطبيعية بتمديد إجازة الأمومة المدفوعة الأجر إلى ستة أسابيع قبل الولادة و ٢٠ أسبوعاً بعد الولادة. والتعليم حق وواجب: إذ تحقق هدف التعليم الابتدائي الشامل، بنسبة قيد صاف قدرها ٩٤ في المائة. وتجيء فترولا في المركز الثاني في أمريكا اللاتينية والمركز الخامس في العالم فيما يختص بالقيد في الجامعات.

٧٨ - ويتمشى قانون حماية الطفل، المعتمد عام ٢٠٠٠، مع التزامات اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل؛ وهو يكفل

التي تهمهم وتهم مجتمعهم المحلي وبلدهم. كما يساهم الأطفال بصورة مباشرة في صوغ السياسات العامة وتنفيذها.

٨٧ - ويوجد في اللجنة الرئاسية المعنية بالأمن ممثل لبرلمان الأطفال بصفة عضو فيها. كما تعيد نيجيريا النظر في قوانينها المتعلقة بالتبني فيما بين البلدان كي تتطابق مع اتفاقية لاهاي بشأن حماية الطفل والتعاون فيما يتصل بالتبني فيما بين البلدان. ويجري اتخاذ تدابير لإنشاء محاكم للأسرة بحيث تكف المحاكم التقليدية عن النظر في القضايا التي يكون الطفل طرف فيها.

٨٨ - وبموجب اتفاقية وقعتها حكومة نيجيريا ومنظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي للقضاء على عمالة الأطفال يجري إنشاء ملاجئ لتأهيل الأطفال الذين يُنقذون من الاتجار وللم شملهم مع أسرهم. وينبغي معالجة الاتجار بالبشر لا بمجرد إجراءات إنفاذ القوانين بل أيضاً باتباع سياسات تهدف إلى المنع، والأهم من ذلك أن تهدف إلى حماية الضحية.

٨٩ - السيدة سومي (اليابان): قالت إن تكنولوجيا المعلومات والعملة قد أسفرتا عن انتهاكات لحقوق الطفل عابرة للحدود. وقد عززت حكومتها التعاون للقضاء على الاتجار بالبشر وفقاً لبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال. كما أنها وضعت موضع التطبيق في عام ٢٠٠٩ خطة العمل لمكافحة الاتجار بالأشخاص وسنت تدابير شاملة تستهدف القضاء على استغلال الأطفال في المواد الإباحية.

٩٠ - وينبغي أن تكفل الحكومات احترام حقوق الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة. وتوفر حكومتها زيارات منزلية للأسر المعيشية التي لديها أطفال رضع لتؤمّن بيئة صالحة لنمائهم، وهي تقدم الدعم للمشاريع المحلية المخصصة لرعاية الطفل. كذلك، تلتزم اليابان ببناء مجتمع يمكن أن يتمتع فيه الأطفال بكافة حقوقهم وأن يعيشوا بالأمل.

المدينة. وترفع التقارير إلى هذا المعاون من قبل أمين مظالم الأطفال. ولذلك، فإن رصد التقيد بحقوق الطفل يجري على أرفع مستوى في الحكومة.

٨٣ - ومما يدعو للقلق تزايد وتيرة انتزاع السلطات الفنلندية الأطفال الفنلنديين الروس من أحضان أسرهم. وثمة عواقب سلبية مؤثرة على نماء ورفاه الأطفال الذين تمسهم تلك الإجراءات، المخالفة لأحكام اتفاقية حقوق الطفل، التي جاء في ديباجتها أنه "اقتناعاً [من الأمم المتحدة] بأن الأسرة، باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع والبيئة الطبيعية لنمو ورفاهية جميع أفرادها وبخاصة الأطفال، ينبغي أن تُولي الحماية والمساعدة اللازمين لتتمكن من الاضطلاع الكامل بمسؤولياتها داخل المجتمع".

٨٤ - السيدة أديمي (نيجيريا): قالت إن نيجيريا أحرزت منذ سن قانون حقوق الطفل في عام ٢٠٠٣ تقدماً مشهوداً، لا سيما فيما يختص بتوفير الرعاية الصحية والتعليم للأطفال. ويوجد في نيجيريا نحو ٧٥ مليون طفل دون الثامنة عشر، منهم ١٧,٥ مليون طفل يتيم أو يعاني من الإعاقة. وقد وُضعت على الصعيد الاتحادي برامج خاصة لحماية حقوق هؤلاء الأطفال وتلبية احتياجاتهم.

٨٥ - وحتى الآن، أدرجت ٢٣ ولاية نيجيرية قانون حقوق الطفل ضمن منظوماتها القانونية، بينما تُبذل الجهود لتشجيع الولايات الثلاثة عشر الباقية على التعجيل بإدراج هذا القانون ضمن قوانينها المحلية. كما يتركز المزيد من الانتباه على النهوض بالطفلة عبر التعليم وإلغاء كافة صور الممارسات الثقافية التمييزية.

٨٦ - ومنح إنشاء برلمان الأطفال على الصعيد الوطني وصعيد الولايات الحرية للأطفال كي يمارسوا مسؤولياتهم المدنية وليتمتعوا بالتعبير الحر عن آرائهم فيما يختص بالمسائل

من خلال الجمعية العامة - كل سنة بإتهائه. ورغم تخصيص ١٠ ملايين دولار لنظام الصحة العامة منذ ٢٠١١، تواجه المستشفيات عقبات فيما يتعلق بشراء لوازم الأطفال الطبية المصنوعة في الولايات المتحدة.

٩٤ - وسيظل مستقبل الإنسانية خاضعاً للتهديد طالما ظلت سياسات التعاون والتضامن الدوليين غير مطبقة وما دامت قلة من الناس ينعمون بالغنى بينما الملايين يعانون من الفقر.

٩٥ - **الأمير جلوي آل سعود** (المملكة العربية السعودية): قال إن المملكة العربية السعودية قد أولت اهتماماً كبيراً بحقوق الطفل، عملاً بنظامها الأساسي للحكم وانطلاقاً من قيمها الإسلامية. وقد أنشأت المملكة اللجنة الوطنية للطفولة عام ١٩٧٩. وقد وفرت الحكومة المؤسسات التعليمية المجانية والمراكز الثقافية والعلمية ومؤسسات الطفولة العامة والخاصة والمكتبات ووسائل الإعلام، وذلك لتنمية مهارات الأطفال. ومن ناحية أخرى، تلزم الأنظمة في المملكة الوالدين بالمحافظة على أطفالهم وحماية مشاعرهم من سوء المعاملة أو الإساءة؛ ومن ناحية أخرى، أنشأت المملكة مؤسسات خاصة لرعاية الأيتام والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمصابين بالأمراض المزمنة. وقد وصل عدد الجمعيات الخيرية إلى أكثر من ٢٥٠ جمعية في كافة مناطق المملكة. وتتخذ الحكومة تدابير لخفض معدل وفيات الأطفال، منها التحصين ضد شلل الأطفال، وهي تقدم المساعدة للأطفال المصابين بأمراض نفسية.

٩٦ - وقد اعتمدت المملكة العربية السعودية قانوناً لحماية الطفل في المجتمع السعودي من الإساءة: جسدية كانت أم جنسية أم نفسية، كما يعالج كافة أنواع الإهمال للطفل سواء كان إهمالاً عاطفياً أو صحياً أو تربوياً أو تعليمياً. ومنذ عام ٢٠٠٩، يُستخدم السجل الوطني الإلكتروني المعني بإساءة معاملة الأطفال عملاً على جمع البيانات ورصد جميع حالات

٩١ - **السيدة توماس (كوبا):** قالت إن بيانات اليونسيف الأخيرة تبين أن طفلاً واحداً من كل ستة أشخاص في البلدان النامية يُرغم على العمل، ويحصل في العادة على أجر ضئيل ويُحرم من الحماية، في قطاعات من قبيل التعدين والزراعة. وعلى الصعيد العالمي، يموت كل يوم ٢٠ ٠٠٠ طفل، وواحد من كل ثلاثة من هؤلاء يموت بسبب سوء التغذية. وهناك حاجة إلى عمل الكثير لتحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية (تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين بحلول عام ٢٠١٥) وتحسين معدل القيد بالمدارس.

٩٢ - وحكومة كوبا طرف في اتفاقية حقوق الطفل منذ عام ١٩٩١، ولكنها تطبق منذ ثورة ١٩٥٩ سياسات موجهة لصالح الطفل. والمظالم البنيوية الموروثة من عهد هيمنة الاستعمار والاستعمار الجديد هي شأن من الماضي، بينما تمثل حقوق الطفل أولوية عليا. ونظام الصحة والتعليم الوطنيين المجانيين اللذين تديرهما حكومة كوبا ضروريان لدعم هذه الحقوق؛ ومن ناحية أخرى، يخصص ٥٢ في المائة من ميزانية الدولة للصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية. ويبلغ معدل وفيات الأطفال ٤,٧ لكل ١ ٠٠٠ مولود حي، بالمقارنة بـ ٦٠ قبل عام ١٩٥٩. وتتلقى الأم والطفل الرعاية على سبيل الأولوية، بينما تتجسد الرعاية الأولية في البنية الأساسية للمستشفيات، ويجري تحصين الأطفال لحمايتهم من ١٣ مرضاً معدياً، بينما يتاح الكشف عن الأمراض الخلقية كشفاً مبكراً. وتبلغ نسبة التغطية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ١٠٠ في المائة.

٩٣ - وقد تجاوزت حكومة كوبا أهداف برنامج التعليم للجميع الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، كما حققت المهدفين ٣ و ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية على الرغم من الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية، الذي يطالب المجتمع الدولي -

إلى الصفر بحلول عام ٢٠١٥. ونتيجة لبرنامج الطوارئ الوطني للسنوات ٢٠٠٩-٢٠١٢، انخفض سن بدء التحاق الأطفال بالمدارس وأصبح التعليم إلزامياً حتى الخامسة عشر من العمر.

١٠١- وأُتخذت تدابير تسمح للأطفال ذوي الإعاقات بتلقي التدريب المهني والانخراط في منظومة التعليم الوطنية. وفي الوقت الراهن، يبلغ معدل وفيات الأطفال ٣٦ لكل ١٠٠٠ مولود حي؛ والمستهدف تقليل المعدل بنسبة الثلثين بحلول عام ٢٠١٥، وهذا بالتالي ممكن تحقيقه. وبفضل نظام المساعدات الطبية، تحسنت الرعاية الطبية وتكافؤ فرص الحصول على التعليم للأشد فقراً.

١٠٢- ولقي العنف ضد الطفل اهتماماً في خطة العمل الوطنية المتعلقة بالطفل. وقد أنشئت وحدات دعم في المحاكم والمستشفيات لمساعدة الأطفال ضحايا العنف.

١٠٣- السيدة مورش سميث (النرويج): قالت إن وفدها يساوره القلق إزاء ما يعانيه أطفال الشعوب الأصلية من استبعاد وتمييز وفقدان لحقوقهم الأساسية نتيجة للاستبعاد والتمييز. وأعلنت أن وفدها يتفق مع تقرير الأمين العام (A/67/225) في قوله بإمكان صون هذه الحقوق بإدخال تعديلات دستورية. وتعتقد حكومة النرويج أن الإدماج الدستوري خطوة على الطريق نحو ضمان إدماج جماعات الشعوب الأصلية، على النحو الذي تصوره حماية شعوب الصامي بموجب الدستور النرويجي.

١٠٤- وأعربت عن ترحيب وفدها بتركيز التقرير على التعليم، وإن ذكرت أنه يشعر بالقلق لتعرض أطفال الشعوب الأصلية للتمييز. وقد أيدت دراسة نرويجية لجماعات المونغ والخمير في فييت نام النتيجة القائلة بأن تعليم اللغة الأم يحسن الأداء في المرحلة الابتدائية. وبينت الأبحاث أن النتائج

الاشتباه بالعنف ضد الأطفال، كما خصص خط هاتفي ساخن لتلقي البلاغات المتعلقة بحالات العنف العائلي.

٩٧- والمملكة العربية السعودية طرف في اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكوليهما الاختياريين، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال. كما صدر في عام ٢٠٠٩ نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص في المملكة، الذي يعاقب على تشغيل الأطفال واستغلالهم بهدف التسول. كما انضمت المملكة إلى معاهدة حقوق الطفل في الإسلام، الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي. وناشد المتكلم المجتمع الدولي التدخل لحماية حقوق الأطفال في جميع مناطق النزاع، بما فيها الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث يظل الأطفال معرضين للقتل والتعذيب والحرمان من أبسط الحقوق على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي.

٩٨- السيد المخنتر (المغرب): قال إن حكومته قد نظمت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ المؤتمر الرفيع المستوى العربي الرابع المعني بحقوق الطفل، الذي أسفر عن إعلان مراكش، الذي اعتمده مؤتمر قمة جامعة الدول العربية في آذار/مارس ٢٠١٢.

٩٩- ومنذ تصديق المغرب على اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩٣، تم رفع سن المسؤولية الجنائية إلى ١٨ سنة، وجرى إنشاء محاكم للطفل، وبدأ العمل بقانون الأطفال المسييين، وبات مخالفاً للقانون عمل الأطفال الذين لم يبلغوا الخامسة عشر من العمر. ووضعت موضع التطبيق خطة العمل الوطنية المتعلقة بالطفولة لتنفيذ في السنوات ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥، كجزء من مبادرة الأمم المتحدة الواردة في إعلان "عالم جدير بالأطفال". كما أنشئ المؤتمر الوطني المعني بحقوق الطفل وبرلمان الطفل لأجل تمثيل الأطفال وحمايتهم.

١٠٠- وقد وضعت حكومته موضع التطبيق استراتيجية سنوية نحو الأمية، بهدف تقليل معدل التسرب من المدارس

الأفضل تتحقق في اللغات الثانية متى كان تعليم اللغة الأم هو القاعدة في سنوات الدراسة الست إلى الثماني الأولى.

١٠٥- وذكرت أن الوفد النرويجي يشيد بالتقرير نظراً لإلقائه الضوء على الحقيقة القائلة بأن التمييز وعدم إمكان الاستفادة يعرفان إمكانية حصول أطفال الشعوب الأصلية على الرعاية الصحية، وأنه يحيط علماً بالممارسات الحميدة في أستراليا والمكسيك والبرازيل.

١٠٦- وينبغي إشراك الأطفال في عمليات صنع القرار. فاشترأهم يشجعهم على أن يصبحوا مواطنين فاعلين، ويلقي الضوء على شواغلهم، وينمي قدراتهم وتقديرهم لذاتهم، ويفضي إلى تحسن صنع القرار.

١٠٧- إلا أن الممارستين التقليديتين المتمثلتين في الزواج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضارتي تعرقلان المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل. وثمة حدود لا يمكن تجاوزها تحول دون احترام الممارسات التي من هذا القبيل.

١٠٨- ويشعر الوفد النرويجي بنفس القلق الذي عبّر عنه التقرير بشأن عدم تسجيل المواليد في مجتمعات الشعوب الأصلية. وتسجيل المواليد من شأنه حدوث تحسن في مجال محو الأمية وحماية الأطفال من النزاع المسلح.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.